



جامعة عين شمس

كلية الآداب

قسم علم النفس

مدى فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية لدى عينة من الأطفال ذوي
صعوبات التعلم والعاديين
(دراسة مقارنة)

بحث مقدم من الباحث
أيمن جمال عبدالعزيز البرعي
للحصول على درجة الماجستير فى علم النفس

إشراف

أ.م.د/ محمد أحمد خطاب	أ.د/ سامية سامي عزيز
أستاذ علم النفس المساعد	أستاذ صحة الطفل العقلية
كلية الآداب جامعة عين شمس	كلية الدراسات العليا للطفولة
	جامعة عين شمس

١٤٤٠هـ / ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ
عَلِيمٌ}

[سورة يوسف، الآية: ٧٦]

مستخلص البحث باللغة العربية

اسم الباحث : أيمن جمال عبدالعزيز البرعي .

عنوان البحث : مدى فاعلية التقييم الدينامي لبعض العمليات المعرفية للأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين .

الدرجة العلمية : ماجستير فى علم النفس

جهة الدراسة : قسم علم النفس – كلية الآداب – جامعة عين شمس .

المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية التقييم الدينامي المعرفي فى تقييم مؤشرات أداء الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين ، وذلك بالنسبة لبعض العمليات المعرفية المتمثلة فى عملية التخطيط والانتباه وعملية التآني وعملية التتابع ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الذكور مقسمين إلى مجموعتين (مجموعة الأطفال ذوي صعوبات التعلم : تتكون من (١٠) أطفال ، فى المدى العمري من (٨ : ١٥ سنة) و مجموعة الأطفال العاديين : تتكون من (١٠) أطفال فى المدى العمري من ٨ : ١٥ سنة) .

وقد اشتمل البحث على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة ، و مقاييس البطارية التقديرية التشخيصية لصعوبات التعلم ، و مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس) ، وقد توصلت النتائج إلى:

١. وجود فروق ذات دلالة عند مستوى (٠,٠١) إحصائية بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي فى الدرجة الكلية و فى درجات العمليات المعرفية الأربعة (PASS) (التخطيط والانتباه والتآني والتتابع) فى اتجاه التقييم الدينامي.

٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية دالة عند مستوى ٠,٠١ بين درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين فى الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي فى درجات العمليات المعرفية الأربعة (PASS) (التخطيط والانتباه والتآني والتتابع) فى اتجاه الأطفال العاديين .

الكلمات المفتاحية: صعوبات التعلم – العمليات المعرفية – التقييم الدينامي .

أعضاء لجنة المناقشة والحكم

أ.م.د/ محمد أحمد خطاب

أ.د/ ساميه عزيز

أ.د / رزق سند

أ.د/ جمال شفيق

Abstract

Name: Ayman Gamal Abdelaziz Alborae .

Title: The effectiveness of the dynamic assessment of some cognitive processes for children with Learning Disabilities and regular children .

Degree: MA

Submitted to: Department of Psychology - Faculty of Arts - Ain Shams University

Abstract

The present study aims at verifying the effectiveness of dynamic cognitive assessment in evaluating the performance indicators of children with learning disabilities and regular children. The study sample consisted of (20) children divided into two groups . children with Learning Disabilities: It consists of (10) children, in the age range of (8:15 years) and the group of regular children : consisting of (10) children in the age range of 8:15 years) ,The research included the Stanford Binet Intelligence Scale , the diagnostic diagnostic measures for learning disabilities , the scale of the cognitive assessment system (CAS). and the results reached:

- 1- There are significant differences at the level of (0.01) between the average grades of children with learning disabilities in the performance of the traditional evaluation compared to the dynamic evaluation in the total score and in the four cognitive processes (PASS) (Planning, Attention, Simultaneous and Successive) in the direction of dynamic evaluation.
- 2- There are statistically significant differences between the scores of children with learning difficulties and normal performance in the traditional evaluation compared with the dynamic assessment of the four levels of cognitive processes (PASS) planning, attention, Simultaneous and Successive in the direction of regular children .

Keywords:

- Learning Disabilities.
- Cognitive processes .
- Dynamic assessment.

شكر وتقدير

إن إنجاز هذا العمل البحثي المتواضع، ما كان ليكون لولا فضل الله تعالى، فله الحمد والثناء الذي يليق بجلاله وعظيم سلطانه، فإنني أسجد لله شكراً على عظيم مننه وطيب فضله وموفور عطائه لي، ثم أنحنى تقديراً وإجلالاً لأصحاب الفضل، إلى من منحوني شرف التتلمذ على أيديهم، وإلى أساتذتي الأفاضل والعلماء الأجلاء الذين شرفت بإشرافهم على هذا البحث، وأرجو من الله عز وجل أن أكون تلميذ باراً بهم يعرف أفضالهم عليه ويقدرها حق التقدير.

بداية أتقدم بعميق الشكر والتقدير والاحترام إلى أستاذي ومعلمي الأستاذ الدكتور/ محمد أحمد خطاب أستاذ علم النفس المساعد بكلية الآداب، جامعة عين شمس حيث قدم لي عوناً بفضل الله عز وجل وأولاني الكثير برعايته ووقته واهتمامه وكان لتوجيهاته وعطاءه المستمر أكبر الأثر في إتمام هذا البحث وما بذله معي من جهد منذ بداية البحث حتى تم بعون الله فقد كان وما زال رمزاً للعطاء والتواضع ونموذجاً للخلق العلمي الرفيع أعطاه الله الصحة والعافية وجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة/ سامية سامي عزيز والذي شرفت بإشرافها على هذا البحث وشملتني برعايتها، وغمرتني بالعلم والأخلاق معاً، حيث كان لتوجيهاتها المنهجية وإرشاداتها العلمية، الأثر الكبير في نجاح هذا البحث فلها من الله خير الجزاء ولها مني كل مشاعر الحب والاحترام والتقدير، والدعاء لها بموفور الصحة والعافية.

وإنه لشرف كبير للباحث أن يتفضل عالمان جليلان بقبول منحى شرف الجلوس بين أيديهم وقبول مناقشة هذه الرسالة، لذا أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ رزق سند إبراهيم، أتوجه إلى سيادته بخالص الشكر والتقدير على تفضله بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها، لننهل من علمه ونتعلم من توجيهاته، لما حباه الله بعلم غزير وخلق عظيم، فإنني أدعو الله أن يمتعه بالصحة والعافية ويجزيه عني وعن طلاب العلم خير الجزاء، فشكراً لسيادته شكراً جزيلاً.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم التقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد أستاذ علم النفس الإكلينيكي بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس ، و يكفيني فخراً أن يقبل سيادته مناقشة رسالتي ، فإن ذلك بمثابة تتويج ووسام على صدر البحث والباحث. وأدعو له الله بدوام الصحة والعافية والسعادة في الدنيا والآخرة إنه سميع مجيب الدعاء .

كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير والأعزاز إلى فريق العمل بمركز الإشراق الطبي بدار القوات الجوية ، وأخص بالذكر مديرة المركز و السادة الزملاء الأعزاء . وشكري موصول لأطفال العينة وأسرهـم على ما بذلوه من جهد معي ، متمنياً دوام التوفيق لهم .

ووفاء واعترافاً بالجميل إلى من كفتهم فرحتي عن كل شئ إلى من عاشوا معي معاناة البحث والدراسة إلى والدي ووالدتي المحبين، وإلى أخوتي الأحباء، الذين كانوا لي العون والتشجيع والعطاء .

وفى البداية والنهاية أشكر الله عزوجل لما يسره لي وأعانني عليه لإتمام وتقديم هذا البحث فى الصورة المتواضعة عسى أن ينتفع به والكمال لله وحده سبحانه وتعالى .

الباحث

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الفصل الأول	
مدخل البحث	
أولاً : مقدمة البحث.....	٢
ثانياً : مشكلة البحث.....	٥
ثالثاً : أهداف البحث.....	٧
رابعاً : أهمية البحث.....	٧
خامساً : مصطلحات البحث والمفاهيم الإجرائية.....	٩
سادساً : محددات البحث.....	١١
الفصل الثاني	
الإطار النظري للبحث	
المبحث الأول : صعوبات التعلم.....	١٢
صعوبات التعلم.....	١٤
مفهوم صعوبات التعلم.....	١٤
معدل انتشار صعوبات التعلم.....	١٨
خصائص ذوي صعوبات التعلم.....	٢١
تشخيص صعوبات التعلم.....	٢٣
تصنيف صعوبات التعلم.....	٢٩
صعوبات القراءة.....	٣٢
تعريف صعوبات القراءة.....	٣٤
مكونات مهارات القراءة.....	٣٥
العوامل المساهمة في صعوبات القراءة.....	٣٦
المداخل العلاجية لصعوبات القراءة.....	٣٨
المبحث الثاني: التقييم الدينامي.....	٤٣
تعريف التقييم الدينامي.....	٤٤
الهدف من التقييم الدينامي.....	٤٦
الفرق بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي.....	٤٧

الأسس النظرية للقياس الدينامي.....	٥٠
مراحل التقييم الدينامي.....	٥٧
العلاقة بين التقييم الدينامي والتحصيل الدراسي.....	٥٧
السبب وراء عزوف الباحثين عن التقييم الدينامي.....	٥٩
التوجهات المستقبلية للتقييم الدينامي.....	٦٠
المبحث الثالث: العمليات المعرفية.....	٦١
تعريف العمليات المعرفية.....	٦١
الوحدات الوظيفية لثلاث وفقاً لوريا.....	٦٣
افتراضات نظرية PASS.....	٦٤
عملية التخطيط.....	٦٥
عملية الانتباه.....	٦٦
عملية التآني.....	٦٧
عملية التتابع.....	٦٨
العلاقة بين العمليات المعرفية.....	٦٩

الفصل الثالث

دراسات وبحوث سابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين العمليات المعرفية و صعوبات التعلم.....	٧٣
ثانياً: الدراسات التي تناولت العلاقة بين التقييم الدينامي و صعوبات التعلم.....	٨٦
ثالثاً: الدراسات التي تناولت العلاقة بينالتقييم الدينامي والعمليات لمعرفية.....	٩٦
فرضي البحث.....	١٠٨

الفصل الرابع

منهج وإجراءات البحث

أولاً: منهج البحث.....	١٠٩
ثانياً: عينة البحث.....	١١٠
ثالثاً: أدوات البحث.....	١١٣
رابعاً: خطوات البحث الإجرائية.....	١١٩
خامساً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث.....	١٢٠

الفصل الخامس

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج البحث ومناقشتها	
نتائج الفرض الأول ومناقشتها	١٢٣
نتائج الفرض الثاني ومناقشتها	١٢٩
خلاصة نتائج الفروض	١٣٧
تحليل البيانات كما يحللها منحنى فيجوتسكي - فيرسشتين للتقييم الدينامي	١٣٩
أمثلة للتدخل الوسيط في المواقف الاختبارية	١٤٠
ثانياً: توصيات البحث	١٥١
ثالثاً: البحوث المقترحة	١٥١
قائمة المراجع	١٥٣
ملاحق البحث	١٦٧
ملخص البحث باللغة العربية	١٧٢
ملخص البحث باللغة الإنجليزية	١٧٧

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
٢٦.....	الفروق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي
٤٧.....	الفرق بين التقييم الدينامي والتقييم التقليدي
٥٥.....	المناحي والنظريات الأخرى فى التقييم الدينامي غير فيجوتسكي وفيرسشتين
١١٣.....	وصف عينة البحث
١١٧.....	وصف مقياس منظومة التقييم المعرفي
١٢٣.....	الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم فى الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي فى درجات العمليات المعرفية الأربعة (PASS) التخطيط والانتباه والتآنى والتتابع
١٢٩.....	الفروق بين درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم والعاديين فى الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي فى التخطيط والانتباه والتآنى والتتابع
١٣٢.....	المتوسطات للمجموعات الاربعة
١٣٤ ...	الاستراتيجيات المستخدمة بواسطة الاطفال من ذوي صعوبات التعلم فى القراءة والعاديين ...

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
٢٠.....	نسبة انتشار صعوبات التعلم ضمن الفئات الأخرى
٣٠.....	أنواع صعوبات التعلم
٣٩.....	محددات كفاءة أو فاعلية المداخل العلاجية
٥١.....	مراحل حيز النمو الممكن
٥٣.....	حدوث عملية التعلم الواسطي
٦٦.....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالتخطيط
٦٧.....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالانتباه
٦٨.....	الوحدة الوظيفية الخاصة بالتآني
١١٢.....	مراحل انتقاء عينة البحث الأساسية
	الفروق بين متوسط رتب درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي في درجات العمليات المعرفية الأربعة (PASS) التخطيط والانتباه والتآني والتتابع
١٢٦.....	الفروق بين متوسط درجات الأطفال ذوي صعوبات التعلم والعاديين في الأداء بالتقييم التقليدي مقارنة بالتقييم الدينامي في التخطيط والانتباه والتآني والتتابع ، و الدرجة الكلية
١٣٦.....	

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق
١٦٨	مقياس منظومة التقييم المعرفي (الكاس)
١٦٩	مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة
١٧٠	مقياس صعوبات القراءة

الفصل الأول مدخل البحث

أولاً : مقدمة البحث

ثانياً : مشكلة البحث

ثالثاً : أهداف البحث

رابعاً : أهمية البحث

خامساً : مصطلحات البحث

سادساً : محددات البحث

مدخل البحث

أولاً مقدمة :

يحتل التقييم مكانة كبيرة فى المنظومة التعليمية بكافة أبعادها وجوانبها على مر الأزمنة والعصور نظراً لأهميته فى تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف المنشودة والتي يتوقع منها أن تنعكس إيجابياً على الطفل والعملية التربوية على حد سواء ، فضلاً عن أنه يعتبر عنصراً مهماً و أساسياً لتحديد نقاط القوة والضعف بمختلف أنواعها وتعدد مستوياتها ، ومن ثم وضع البرامج التنموية والإثرائية والتربوية الملائمة لكل طفل ، فالتقييم يثرى صانعى القرار بمعلومات من شأنها الارتقاء بمستوى الخدمات من جهة ، وجذب المستفيدين من هذه الخدمة من جهة أخرى ، وتزداد هذه الأهمية إذا ارتبطت بالأطفال ذوي صعوبات التعلم وتقييمهم لما نلمسه فى احتياجاتهم للتفهم والتقبل لإمكاناتهم وقدراتهم مقابل الصعوبات التى يواجهونها .

كما أن طرق القياس التقليدية بكافة أنماطها و أنواعها اضحت لا تجيد من العلم سوى التركيز على تحديد المستوى الحالى للطفل نسبة لأقرانه ، ويتم التشخيص فيها من خلال الاختبارات التى تقدم له ، وبناء على ما يظهره ذلك الطفل من استجابات صحيحة تكون درجته ويحدد مستواه ، أى أنها تهتم بالمخرجات التى تظهر من خلال أدائه ، دون أن تأخذ فى الاعتبار البناء المعرفى والعمليات المعرفية التى يقوم بها ذلك الطفل للوصول لمثل هذه النتيجة .

ويفسر بعض مستخدمى الاختبارات درجاتها على أنها قياسات ثابتة أو غير قابلة للنمو نتيجة لخصائص موروثية ، مثل الذكاء وهذا تفسير خاطئ ، وهو ما يؤدى إلى النظرة التصنيفية ، كما نقول إن هذا متخلف عقلي وهذا عبقرى وما شابه ذلك ، ويرى بعض النقاد أن هذه نظرة غير إنسانية .

فضلا عن أن الدرجات المستمدة من الاختبارات التقليدية تزودنا بقاعدة من البيانات تفيد فى تصنيف الأطفال تصنيفاً اعتبارياً . وهذا يعنى أن هذه الدرجات ليست قياسية ثابتة ولكنها قيم تقديرية لسمات إنسانية ، وبالتالي فهى تحتوى على أخطاء ، غير أن هذه الاختبارات تستخدم عادة بطريقة روتينية لا تتسم بالمرونة الكافية التى تأخذ مختلف المتغيرات المؤثرة بعين